استقبال المواد 2- النضال الطبقي والنهضة الشيوعية

"النقابيون" الذين ما زالوا يؤيدون "المؤتمر" البيروي بشأن المعاشات التقاعدية فوجئهم بشكل مضاعف

مارس 18, 2025

وقت القراءة4 دقائق للقراءة

أ أ

0

شارك على Facebookشارك على Twitter

تواطؤ ETUC مع أصحاب العمل: صورة توضيحية Léon (CFDT) و Binet (CGT) و Bayrou على خلفية التعاون بين المفوضية الأوروبية و ETUC.

منذ شهور ، سخر مناضلون اليسار الزائف ولكن صفق لهم العمال ، يعلنون بصوت عال وواضح في المظاهرات وعلى *ملصقاتهم "المال مقابل الأجور ، وليس للحرب!"* . حسنا، اتفق ماكرون وبايرو مع قوات المقاومة الشعبية للقوات المسلحة، التي اتهمها الأتباع الأبديون للموظفين السياسيين والنقابيين ب "صنع طريق مختصر". في الواقع، أعلن ماكرون بالفعل في خطابه العسكري والمميت في 4 آذار/مارس، أنه من أجل تمويل ظهورنا المجهود الحربي الذي قرره بمفرده باسمنا جميعا (أوامر الدولة للمساهمين الرئيسيين في المجمع الصناعي العسكري، والتضحيات من أجل العمال والموظفين!)، سيتعين على الفرنسيين قبول "إصلاحات شجاعة": بعبارة أخرى ، تسوية ما تبقى من التقدم الاجتماعي العظيم بسبب الوزراء الشيوعيين بصراحة عام 1945 ، الكروايات (الضمان الاجتماعي والمعاشات التقاعدية التي تدفع أولا بأول) ، ثوريز (القوانين ، الشكل الأول للحد الأدنى للأجور ، تأميم باطن الأرض ...) ، بول (إنشاء EDF ...) ، إلخ. هذا ليس كل شيء: بدوره، أضاف رئيس لجنة المعاشات التقاعدية (برجوازي عظيم بالطبع، ولن يقتل نفسه بحمل النخاع!) ثم بايرو نفسه أنه "بالنظر إلى الظروف"، سيكون من المستحيل حتى مناقشة عودة التقاعد إلى سن 62 عاما. سن التقاعد الذي كان بالفعل نتيجة لمتطلبات

الاتحاد الأوروبي والذي كان بالفعل انتكاسة خطيرة للموظفين ... باختصار، إن الموظفين النقابيين الذين هرعوا إلى "المؤتمر" البيرواي بشأن المعاشات التقاعدية، بينما هرع اليسار البرجوازي أو البرجوازي الصغير (الحزب الاشتراكي والخضر وروسل...) إلى الإليزيه وماتينيون لإضفاء الشرعية على ترادف ماكرون وبايرو المتهالك ، يتعرضون للديوث مرتين من قبل ماكرون: القيام بما تفعله مارليز ليون وصوفي بينيه ، أي تأييد الكلام الفارغ دون تنظيم العمل الشعبي ، التحقق من صحة السلطة المعمول بها (التي تضع في اعتبارها فقط بقاء الحكومة حتى يونيو!) ، واقبل بحكم الأمر الواقع (لأن من لا يقول أو يفعل أي شيء لمعارضة *الموافقات!* اقتصاد الحرب، والمخاطر المميتة، والتقشف الأوروبي الضخم الذي يترتب عليه بالضرورة، وموظفو النقابات، بصفتهم خونة للتراث القتالي لفراشون وكرازوكي وتيمبود، حيث أن اليسار الزائف خائن لجوريس وسيمارد، سوف يبتلعون قبعاتهم مرتين: من حيث "المؤتمر" (قد يظن المرء أننا كنا في الفاتيكان!)، إنه فخ سياسي أنشئ لخدمة "الاتحاد المقدس" الحربي بشكل مضاعف: إجماع واتحاد مقدس انقلب ضد الشعبين الروسي والبيلاروسي ، اللذين تستعد الأوليغارشية الأوروبية للانتقام من ستالينجراد ، ولكن أيضا ضد الطبقة العاملة في فرنسا التي يهدد موقفها الحربي ، الذي أيده الثرثرون النقابيون الزائفون ، ببساطة بتكلفة مكاسبها الأخيرة على خلفية الانبهار السياسي ، من كراهية الأجانب وتفكك الدولة القومية الفرنسية في إمبراطورية الناتو الأوروبية في مسيرة نحو الشرق!

في الواقع، أيها القادة النقابونيون، يجب أن تقولوا أنكم، إذا كنتم لا تزالون حاملين لقليل من الشرف والوعي الطبقي، "المال للمستشفى، وليس للحرب العالمية!"، "أوروبا الأطلسية أو العالم المسالم، يجب أن نختار!" مقاومة حازمة للإمبريالية الفرنسية الزائفة و"الأوروبية"! لكن من خلال تقاعسك عن العمل إلى جانب الكلام الذي لا مضمون له ، تفضل مرافقة الاتحاد المقدس المعادي لروسيا والمعادي للمجتمع الذي يقودنا مباشرة إلى الحرب العالمية الثالثة وتسوية المكاسب الأخيرة! لأنك راض عن القول بنفاق ، كما لو كان بإمكان أحدهما أن يذهب بدون الآخر ، "*اقتصاد الحرب نعم ، لكن من فضلك ، سيد الرؤساء والسيدة الإمبراطورة أورسولا ، لا تلمسوا الحماية الاجتماعية ، وإلا فسوف يتخلى عنا الموظفون وستكون عاريا أمامهم*... ".

بالطبع ، تستجيب الرأسمالية لكل من يحب "أكلها" ، هل تقبل الحرب وليس التقشف؟ ستحصل على ضعف حصة كليهما!

بوجيه، مونموسو، كرازوكي، فراشون، تيمبود، سيمارد، وأنتم، النشطاء النقابيون في "القواعد الحمراء" الذين يدعون أنهم أبطال الطبقة العاملة، عادوا، لقد أصبحوا خونة! لذلك، أكثر من أي وقت مضى، إذا جاز لنا القول ذلك، فإن تحرر النقابيين على الأرض سيأتي من هؤلاء النقابيين أنفسهم الذين يأخذون بعضهم البعض بأيديهم وينظمون أنفسهم، "من الأسفل"، دون الاعتماد على الوضوح الواضح ل "القمة"، الاستجابة الطبقية الملحة والحيوية الضرورية!

بقلم فلوريال ، جمهورية الصين الشعبية - 18 مارس 2025